وهي بلده ومسقط رأسه ومحور تيسير لإشراق لإدراك وعاقلهم في عصره وكان من اهل المروه والكرم وبذل الطعام للخاص والعام وكان يفعل الخير الى جميع الخلق بقدر حاله متواضعا مقتنعا باقلال وعمل معاشه وافعاله الخير من الزراعه رحمه الله .

وفي ربيع الاخره توفي مولانا وكبتنا المعود الوالي المجتهد المطلق الامام بن الامام الحسين بن القاسم عليه السلام علامة العصر من البحار الزاخره وجهاذ على محمد الاوطان مكاشره جاهد في ايام الله جهاد كثيرا ثم جاهد غاية الجهاد مع اخيه حتى حصالهم قطر اليمن وملكوني عبيا الحتى عدن وفلده الامام المؤيد بالله بعد وفاة اخيه الحسن سالم ممكنه ملكها الى احد التاريخ رحمه الله .

وفيها اوفى تجلد لي توفي الناضل المجتهد العلامه الورع العدل الصالح بن احمد الحبشي الشرفي توفي ببلدة المحابشه من ارض الشرق وكان مشهورا بغزارة العلم والنهوض بعلوم الاجتهاد والورع الشيخ رحمه الله .

وفي رمضانه سنة اولد الشرفين عز الدين بن احمد الخواجي عمهم الشرفين حسين بن احمد انه تغلب على تركه ابيهم الامام المؤيد بالله عليه السلام فاسل الامام لعمهم القاضي صلاح الذروي وعسكروا ودخل معهم الى عبيا والجاز ان السيد محمد بن صلاح حفظه الله ووقع بينهم الصلح والسداد على اشياء مستكثره .

وفي شوال توفي فقيه الاديه وملاذهم المقصود المرجوع ناصر بن جابر الشرفي عادت بركاته وكان ورعا عدلا موصى الاحكام كان يلتحق بالذاكرين في مذهب الهادي عليه السلام :

السنه الحاديه والخمسين بعد الالف .

في اولها توفي الفقيه العلامه شيخ شيوخ بيت فقيه في اليمن عبد الفتاح محمد عثمان اليمني كان مرجع علماء اليمن فيه في بلده لم يكن له نظير علما وفضلا وزهدا ورعا وكانت وفاته في بلده حول مدينة الديه من جهة اليمن نحو ميلين نفع الله بعلومه .

وفيها توفي جماعة من السلف من اعيان البلد منهم السيد الصالح سعد الدين بن الحسين بن محمد المتعبي وكذلك الشريف حسن بن مطاعن الخواجي وكان من اعيان اشراف صبيا في وقته وكذلك الشريف حسن بن كدهدي وكان من الرؤساء والوزراء الاجواد المطعمين للطعام الخاص والعام وبينها فصل بين الامام عليه السلام وبين اخيه

السيد الهمام صفي الدين احمد بن الحسين وفتنه وفتنه فرع من اجلاء السيد المذكور الاجداد الذين ثم اصطلحوا .

السنه الثانيه والخمسين بعد الالف .

فيها توفي الشيخ الفاضل القدوه بن عيس عقيل الزيلعي صاحب بندر جزان كان لجده والده وشهره وريا سه ولهم في ساحل وادي جازان وقراه حظ وسمعه كثيره وبني الزيلعي هم وبني الجبرتي من ذرية عقيل بن ابي طالب كما يذكر اهل الانساب .

الثالثه والخمسين بعد الالف .

في اولها حصل الصلح بين الامام عليه السلام وبين اخيه وسكنت الفتن ودخل السيد البيت اليماني واعطاه الحق الذي يجب عليه وطلعا معا الى شهاره وتزوج بنت الامام .

وفي ربيع توفي القاضي الورع العادل المرضي جمال الدين محمد بن عبد الله حلاوان والفقيه محمد بن هادي بن ابي الرجال العالم الدرس الصدر بلدا ووفاه كان من اهل الكلم والمروه لشامه قل ان يخلو بيته من الضيف فلان عادة اهل جهزة عفا الله عنهم . وفيها حصل بين رعية الشريف محمد بن حسين الخواجي المباشر وبين والده رعية اشراف الشعوب فتنال فاسل الامام فوطئه وحمل سرداح الفقيه على الحلول فاصلح بينهم .

وفي اليوم الخامس منه شهر رجب الاحد توفي الشريف الحسين الهمام صاحب القدر والاحترام بدر الدين ابو محمد سلطان عبيا واعماله حسين بن احمد بن حسين الخواجي ولي الخلافة السليمانية ثمان وعشرين سنه بعد والده وعارضه في اول ولايته عبيا عمه الحسين بن احمد فمات في التاريخ المذكور فاخذ الشريف حسين اعمال ولايته في صلاح وسكود بين وكان سديد الرأي فتح فتنه في عصره ابدا وحماسه كثيره وشهرته لاتحتاج الى ذكر رحمه الله .

الرابعه والخمسين بعد الالف .

في اولها توفي الشريف السيد العلامه القاضي الفقيه ناصر بن احمد عيشان الحسني الشرفي وكان من كبار الشرفي وعلمه هناك رحمه الله كان من اهل الورع وسداد الاحكام والعداله .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)